

Distr.: Limited
18 June 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إكوادور، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، فترويلا (جمهورية - البوليفارية)،
نيكاراغوا، كوبا: مشروع قرار

قرار اللجنة الخاصة المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد
في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وكذلك
قرارات ومقررات اللجنة الخاصة فيما يتعلق بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أنه قد مضى قرابة نصف الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ التي أعلنتها
الجمعية العامة عقدا دوليا ثالثا للقضاء على الاستعمار، وذلك في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ
١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة
بورتوريكو، البالغ عددها ٣٢ قرارا ومقررا، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية
العامة، ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٤ يوافق الذكرى السنوية لمرور
١١٦ عاما على تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم تعدد المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون
لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتسنّ حتى الآن الشروع في عملية



الرجاء إعادة استعمال الورق



لإنهاء استعمار بورتوريكو امتثالاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن غالبية شعب بورتوريكو أعربوا في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الماضي عن رفضهم حالة التبعية السياسية التي يخضعون لها في الوقت الراهن، والتي تعوقهم عن اتخاذ قرارات سيادية كفيلة بمعالجة ما تواجهه بورتوريكو من مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة،

وإذ تشدد مجدداً على الحاجة الملحة إلى قيام الولايات المتحدة بتهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذاً كاملاً،

وإذ تحيط علماً بأن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمركز بورتوريكو، التي شكلها رئيس الولايات المتحدة، والتي قدمت تقريرها الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، قد أكدت من جديد أن بورتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالإعلان الذي اعتمده مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في هافانا يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والذي كرر تأكيد الطابع الأمريكي اللاتيني والكاريبي الذي تتسم به بورتوريكو وأحاط علماً بالقرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو التي كررت تأكيد أن بورتوريكو شأنهم الجماعة؛ وتعرب عن التزامها بمواصلة العمل، في إطار العقد الدولي، ولا سيما قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) على تحقيق هدف إخلاء منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الاستعمار والمستعمرات؛ وتكلف اللجنة الرباعية المنبثقة عن الجماعة بأن تتولى، بمشاركة الدول الأعضاء الأخرى الراغبة في الانضمام إلى تلك المهمة، تقديم مقترحات بصدد المضي قدماً في هذا السبيل،

وإذ تحيط علماً كذلك بالإعلان الخاص بشأن بورتوريكو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية، المجتمعون في كراكاس يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، وأعربوا فيه عن تأييدهم المطلق لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحصول على الاستقلال التام، وأشاروا إلى أن بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تتميز بهوية وتاريخ ذاتيين و متميزين، ولها حقوق سيادية منتهكة بفعل الوصاية الاستعمارية المفروضة عليها منذ أكثر من قرن، وشدّدوا على أن قضية استقلال بورتوريكو شأنهم منطقة أمريكا

اللاتينية والبحر الكاريبي ومحافلها المعنية بالحوار والتعاون السياسي، ولا سيما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وطالبوا بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذين وُقعت عليهم أحكام بالسجن بسبب كفاحهم من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير في بورتوريكو، ومنهم الرفيق أوسكار لويس ريفيرا المحتجز في ظروف غير إنسانية منذ ٣٣ عاما،

وإذ تحيط علما بـ "إعلان بنما" الذي اعتمده مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني باستقلال بورتوريكو، المعقود في بنما يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي أعيد تأكيد استنتاجاته في الإعلان الذي اعتمده مجلس الدولية الاشتراكية في كاسكايس (البرتغال)، في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٣، والذي يعرب عن التأييد للدعوة المتكررة التي توجهها اللجنة الخاصة بالإجماع إلى الجمعية العامة لكي تنظر في قضية استعمار بورتوريكو، ومن أجل إطلاق سراح أوسكار لويس ريفيرا وغيره من مواطني بورتوريكو الوطنيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة، وكذلك عن ارتياح المجلس إزاء رفض غالبية شعب بورتوريكو استمرار الوضع الاستعماري الحالي في بورتوريكو، وتضامنه معه،

وإذ تحيط علما أيضا بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تحديد إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو، وإدراكا منها لعدم جدوى المشاورات النابعة من الولايات المتحدة، والمبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو، وأنه قُدمت في بورتوريكو في الوقت الحاضر مشاريع تشريعات شتى لصالح تشكيل جمعية دستورية معنية بتحديد مركز بورتوريكو،

وإذ تحيط علما كذلك بتوافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة الإفراج عن السجناء السياسيين من مواطني بورتوريكو، الذين يقضي بعضهم أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة لمدة تزيد على ٣٣ عاما لأسباب ترتبط بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تحيط علما بما يبديه شعب بورتوريكو من قلق إزاء أعمال العنف، التي تشمل القمع والترهيب، التي يتعرض لها مواطنو بورتوريكو المطالبون بالاستقلال، حسب ما كُشف النقاب عنه في الآونة الأخيرة من خلال الوثائق التي رفعت عنها الهيئات الاتحادية بالولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة ظلوا يستخدمون جزيرة بييكيس (بورتوريكو) لما يزيد على ٦٠ عاما في إجراء مناورات عسكرية، مع ما يجره ذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية من بلديات بورتوريكو،

وإذ تحيط علما بتوافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة أيلولة كل الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات والمنشآت العسكرية إلى شعب بورتوريكو، بعد تنظيفها وتطهيرها، وضرورة استغلالها لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بورتوريكو، وإذ تلاحظ ببطء هذه العملية حتى الآن،

وإذ تحيط علما أيضا بالشكاوى التي يقدمها باستمرار سكان جزيرة بييكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تحيط علما كذلك بأن الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر القمة السادس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز^(١)، المعقود في طهران، في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، وغيره من اجتماعات الحركة، قد أُعيد فيها تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)؛ وأهيب فيها بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وإعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بييكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو، الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحث الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل مختلف الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(٢)،

١ - تؤكد من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

(١) A/67/506-S/2012/752، المرفق الأول.

(٢) A/AC.109/2014/L.13.

- ٢ - تكرر تأكيد أن شعب بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الذاتية والتميزة؛
- ٣ - هيب من جديد بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بتنفيذ عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها، كي يتمكن، بصورة مستقلة، من اتخاذ قرارات كفيلة بمعالجة احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية العاجلة؛
- ٤ - تحيط علما بتأييد الشخصيات البارزة والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الواسع النطاق لاستقلال بورتوريكو؛
- ٥ - تحيط علما من جديد بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك جمعية دستورية معنية بمسألة تحديد المركز استنادا إلى بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واطاعة في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو؛
- ٦ - تعرب عن بالغ القلق من الإجراءات المتخذة ضد مناضلي بورتوريكو المطالبين بالاستقلال، وتشجع على إجراء تحقيق بصدد تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛
- ٧ - تطلب إلى الجمعية العامة أن تبقي قيد استعراضها المستمر مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛
- ٨ - تحث حكومة الولايات المتحدة، تماشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، على أن تستكمل إعادة جميع الأراضي التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بيبكيس وسيبا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بيبكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

- ٩ - تكرر طلبها إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن يطلق سراح السجينين السياسيين التاليين من مواطني بورتوريكو اللذين يقضيان أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو: أوسكار لوبيس ريبيرا، الذي يقضي حكما بالسجن منذ أكثر من ٣٣ عاما والذي تتسم قضيته بطابع إنساني؛ ونوربيرتو غونساليس كلاوديو، الذي أُلقي القبض عليه في الآونة الأخيرة؛
- ١٠ - تحيط علما مع الارتياح بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذا لأحكام قرارها المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣؛
- ١١ - تطلب إلى المقرر أن يقدم إليها تقريرا في عام ٢٠١٤ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - تقرر إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.